

عن بغداد الفتاة

عبد الخالق كيظان

سحرتني كتاب ستيفان تسفايج المعنون: (عالم الأسس، المدى ٢٠٠٦) في مفصلات كثيرة منه. تمنيت لو كنت لص كتب، لغمت بنسبة فصول كاملة من الكتاب لنفسي لأن المؤلف يتحدث عن الكثير من الأمور التي تحدث كل يوم في العراق، أو لأنها، بعبارة أخرى، تنطبق على بلادنا في مراحل مختلفة. ومن الأفكار اللافتة في الكتاب قيام مجموعة من المثقفين في فيينا أواخر القرن الثامن عشر بتأسيس جماعة: فيينا الفتاة، كان هم أعضاءها تقديم حادثة تريد تجاوز القار من فنون وأدب في تلك المرحلة.

تسفايج يسهب، قبل الوصول إلى فكرة تأسيس فيينا الفتاة، بوصف الأوضاع الفنية والثقافية والحضارية في النمسا أواخر القرن الثامن عشر، وهو وصف يجعل القارئ يفرغ منه إعجاباً بفنون وأدب ذلك الزمان والمكان، ومع ذلك يقرر مجموعة من المثقفين تأسيس تجمع للثقل على. أي ترف ذات؟ لقد قادني التفكير في فيينا الفتاة وأوضاع المثقفين في تلك البلاد الساحرة، على ما يصف مؤلف "عالم الأسس"، إلى أوضاع ثقافتنا العراقية، ومثقفينا العراقيين، ووجدت أننا معنيون أكثر بكثير من مثقفي النمسا بتأسيس جماعة من هذا النوع، يكون هدفها الأساس والأول البحث في دور المثقف في زمن الكارثة الذي نعيش، ولهذا دعوت، وفي هذه الجريدة تحديداً، إلى تأسيس جمعية "بغداد الفتاة".

كثيرون يشككون في جدوى جمعية من هذا النوع، والشكك هنا، بالنسبة لي على أقل تقدير، أمر مشروع تماماً، ذك أن المثقف العراقي اعتاد على أنماط من العمل يجد صعوبة كبيرة في مغاربتها لصالح نمط جديد ومعاصر، هو نمط المبادرة المجتمعية. المثقف العراقي يجد نفسه معزولاً على الدوام، وفي كثير من الأحيان يسفر نفسه على عزلة مختارة، فتحدث قطعة مخفية بينه وبين الجمهور.

بإمكان جمعية "بغداد الفتاة" أن تكتفي بصناعة الأحلام، فالمثقف أولاً وأخيراً هو صانع أحلام، ولكن هذه الجمعية بإمكانها حقاً أن تصنع أشياء كثيرة أخرى غير الأحلام. كثير من المثقفين يفضلون العمل الفردي، فهو أكثر حرية بالنسبة لهم، وتميلاً لإبداعاتهم، وبالتالي يجدون العمل داخل جمعية أو نقابة أو حزب أمراً مقيداً.. كما أن بعض الإنتماءين والمنتمين والطائفين والمصابين بوبويا التغيير والكسالى وما شابه سيقفون ضد توجهات "بغداد الفتاة"، حتى وإن أعلنوا على الملأ أنهم مع طروحاتها. الجمعية غير معنية بهؤلاء، فالمثقف الحر، المحب للإبداع والعاشق للحرية والذي تؤذيه مناظر الخراب التي تنتشر في كل شبر هو نواة الجمعية وقلبي الحقيقي.

لا يمكن التعويل على جمعية "بغداد الفتاة" بأن تكون قادرة على مسح هذه الكثافة من الخراب والنعاب، بل محاولة صنع رأي عام حول الكثير من القضايا الراهنة. فالجمعية أولاً وأخيراً لا تملك غير النوايا، والنوايا وحدها لا تصنع معجزات، والأمر في العراق بحاجة ماسة إلى معجزة. من أين تأتي المعجزة؟ وكيف تتحقق؟ ومن يصنعها؟

عيب على المثقف العراقي أن يظل ساكناً على ما يجري من سرقة عليانية لمشروع الدولة الحديثة. عيب أن يقبل هذا المثقف بما يجري. عيب أن يرتضي العيش في بلاد تناضل اليوم، ونحن نعيش في فجر القرن الواحد والعشرين، من أجل تحقيق بعض المكتسبات التي صارت في مختلف أنحاء العالم حقاً لأبناء تلك الأبناء. عيب كبير أن نظل خارج التاريخ. ومن أجل الخلاص من لعنة هذا ال "عيب"، ولدت هنا "بغداد الفتاة".

مواطنون من بعقوبة: استقرار الأوضاع الأمنية أعطى نكهة خاصة للعيد

البعض أشهر إفلاسه وآخرون يرونه مميّزاً بالأفراح

□ ديالى /السومرية

يؤكد مواطنون في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى أن استقرار الأوضاع الأمنية أعطى نكهة خاصة لعيد الفطر المبارك هذا العام، وإن كان لذلك ثمن باهظ من نوع آخر اضطرهم لاعتماد إجراءات تقشف طارئة "لإستزافه جيوبهم"، الموظف الحكومي عبد القادر ناصر حاتم، وهو أب لثلاثة أطفال في "السومرية نيوز"، إن "مصروفات العيد أتت على راتبي بالكامل"، مستندركا بالقول "إلا أن الأمر يهون أمام فرحة العائلة والأقارب لإسبام من الأطفال بهذه المناسبة المباركة". ويوضح حاتم "لقد أنفق أهالي بعقوبة للكثير من المال خاصة العيد سواء لشراء الملابس أم تهئية المستلزمات اللازمة لإقامة الولائم وزيارة الأقارب والعيديات التي يترقبها الأطفال بفارغ الصبر، وصولاً إلى الهبات التي لا بد من منحها لعمال الخدمات والفقراء والمتسولين". ويتابع حاتم أن "تلك سيرغم الجميع على التقتف في المصاريف بعد انتهاء العيد، تلافياً لما لا تحمد عقباه كما جرت العادة في مثل هذه المواسم، لإسبام أن عيد الفطر يأتي بعد شهر رمضان الذي يحتاج هو الآخر الكثير من المتطلبات والنقائص من جانبها تقوّل المدرسة سهلة عبود القيسي وكانت برقة عائلتها، خلال إقامتها وليمة طعام قرب مزار سيد إدريس إن العيد أفرغ محفظات أرباب العوائل"، مؤكدة أن للفرح ثمنه الذي



لا بد من دفعه عن طيبة خاطر، بعدما تسببت أعمال العنف في إبعاد الأهل والأصدقاء عن بعضهم البعض خلال السنوات الماضية". وتضيف القيسي أن "الحياة ستفرض إيقاعها المعتاد بعد انقضاء عطلة العيد"، مشيرة إلى أن "تلك يقتضي الواقعية ووضع ميزانية جديدة لمواجهة الأزمة المالية وقضاء ما تبقى من أيلول لحين موعد العائت". من جهته يقول

الموظف المتقاعد عبد الوهاب علي الجمعي إنه "أبلغ زوجته بإفلاسه مع انقضاء أول أيام العيد"، مبيهاً أن "العيديات التي وزعها على أطفاده الـ١٣ وما منحه للفقراء تسبب بتخبر راتبه التقاعدي المحدود". ويوضح الجمعي أن "من المفرح حقاً أن يكون قد أدخل البهجة لقلوب أحبائه ومعارفه والعديد من المحتاجين"، لافتاً إلى أنه "أجمل إفلاس يشعر به الإنسان دون

للفقراء والمحتاجين لأن قلوب الناس تكون منفتحة نحو الخير، كما أن فرحة العيد تدفعها لزيادة العطاء على الفقراء والمحتاجين على العكس من الأيام العادية". ويعرب أبو إبراهيم عن امله بأن "تكون أيام العراقيين كلها أفراح وأن تنبض قلوبهم بالسعادة بعيداً عن العنف والإحقاد"، مشيراً إلى أن "الفقراء والمحتاجين سيكيفون أول من يستفيد من مثل هذه الأجواء". وتؤيد المتسولة نسيمه جوهر التي تجلس قرب تقاطع ما بين الجسرين، ما ذهب إليه أبو إبراهيم، قائلة إن مردود العيد يوازي عمل أشهر عدة، وتنتمى "استمرار الأعياد وأن يحل الفرح في بيوت العوائل العراقية كافة التي عانت طويلاً من الحروب وأعمال العنف على مدى عقود طويلة". على صعيد متصل يرى الخبير الاقتصادي المحلي في بعقوبة، زايد الحميري، أن "أجواء العيد جعلت الكثيرين يسرفون في الإنفاق دون حساب"، مؤكداً أن "المعاناة المادية تبدأ بعد انتهاء العيد لإسبام لمن أنفق دون حساب خاصة في الغالبية من شريحة ذوي الدخل المحدود".

ويؤكد الحميري، أنه "كان أول من خرقت حسابات الميزانية الشهريّة، برغم تحذيراته المبكرة للأهل والأصدقاء من مغبة ذلك". وتؤكد مصادر مطلعة في محافظة ديالى على أن الاحتفال بعيد الفطر المبارك كان الأبرز من حيث عدد الأسر التي زارت المنزهات والأماكن العامة بسبب الاستقرار للملوس في الأوضاع الأمنية ما أتاح الطمأنينة في النفوس وحفز الأهالي على التمتع بالمناسبة.

ندم"، بحسب تعبيره. ويرى الجمعي، أن "الاستقرار النسبي في الأوضاع الأمنية أسهم بنحو ملموس في تمكين الأهالي من الاحتفاء بالعيد"، مؤكداً أن "المحاذير الأمنية كانت تجبر غالبية الأسر على المكوث في المنازل خشية هجمات المسلحين". من جانبه يقول أبو إبراهيم، وهو مسئول مكتب طوال أيام العيد قرب مزار سيد إدريس، إن "العيد يشكّل موسماً جيداً

التعليم تعتمد نظام العبور للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١

□ بغداد / المدي

من ١٠٠٪ في الموضوعات الإنسانية والتي ليس فيها دراسة عملية ومختبرية، اما الموضوعات العلمية التي تتطلب مختبراً علمياً فتحتسب درجات النظرى والعملية وحسب التعليمات الامتحانية النافذة، ولا يرقى الطالب إلى الصف الأعلى إلا بعد اجتياز الامتحان في المادة المحتل بها وفي حالة رسوبه يرقن قيده استناداً إلى التعليمات الامتحانية النافذة لاستفاده أربع محاولات".

والكليات الأهلية كافة إن وزير التعليم علي الأديب وافق على اعتماد نظام العبور والسماح لطلبة الدراسات الأولية في الكليات والمعاهد الحكومية والأهلية وللدراسات الصباحية والمسائية (والتي تعتمد النظام الفصلي او السنوي) الراسين بتحميل مادة أو مادتين فقط للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. والعبور إلى المرحلة التالية. وتابع المدير العام انه تقرر أن يكون "امتحان الطالب في المادة المحتل بها

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اعتماد نظام العبور والسماح للطلاب الراسب بتحميل مادة أو مادتين فقط للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، والعبور إلى المرحلة التالية. وقال المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط الدكتور خميس الدليمي في اعام وجه إلى الجامعات كافة وهيئة التعليم التقني

باحث يكشف أسباب زيادة الحالات السرطانية

□ بغداد/ المدي

من ضمن الاسباب الأخرى سوء التغذية ونقص حامض الفورميك الذي يسبب زيادة التشوهات الخلقية كذلك التعرض للمواد المشعة الطبيعية وجرعات عالية يسبب ايضاً الكثير من أنواع السرطانات. وتابع البيان "توصل الباحث إلى استنتاجات من استقراء الاسباب الواردة اعلاه هوان زيادة اليورانيوم المنضب المستخدم في

من الاسباب كان اهمها الحرائق التي نشبت في الابار النفطية عام ١٩٩٦ وتساقط نواتج الاحتراق مع الاطمار اضافة الى استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية قرب المناطق الحدودية حيث تقوم الرياح بنشر هذه المواد التي تعتبر مسرطنة في حال التعرض الي تراكيز عالية منه". واذاف البيان

قدم الباحث في وزارة العلوم والتكنولوجيا حسين عبود كريدي بحثاً عن الزيادة غير الطبيعية في الحالات السرطانية والتشوهات الخلقية في المناطق الجنوبية من العراق. وذكر بيان للوزارة تلقت المدي نسخة منه امس الأحد إن الباحث تطرق في بحثه الى جملة

الصحة: استحداث وحدات

علاجية جديدة

□ بغداد / قيس عيدان

أعلنت دائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة عن استحداث وافتتاح العديد من الوحدات والأقسام العلاجية في المؤسسات الصحية في جميع أنحاء البلاد ؛ أكد ذلك المدير العام لدائرة التخطيط وتنمية الموارد الدكتور جاسب لطيف علي، وأوضح في تصريح صحفي امس الأحد بأنه تم استحداث وتطوير العديد من الوحدات العلاجية وشمل الاستحداث وحدتي اطفال ووحدة طوارئ الأطفال في مستشفى الموصل العام بمحافظة نينوى، وفتح وحدة ديلزة بريونيتية في مستشفى كربلاء التعليمي، وفتح وحدة بيت صحي في مناطق المارشدة والعكرات وال زجري في محافظة النجف، وتسمية (٤) مراكز للعمل بنظام طب الأسرة في كل من محافظتي النجف وكركوك ، وتطوير ورشة تصليح المساند الطبية والمساند الطبية في مركز تأهيل المعاقين في كركوك ، كذلك فتح عيادة استشارية للاضطرابات النفسية الجنسية في مستشفى الرشاد ، واستحداث وحدة ليزر في كل من مستشفى الكاظمية التعليمي ، ومستشفى الكرخ ، والمركز التخصصي لطب الأسنان في الكاظمية ،والمركز التخصصي لطب الأسنان في المأمون . وأضاف الدكتور جاسب. بأنه تم دمج شعبة المراكز الصحية مع شعبة طب الأسرة وتسميتها شعبة المراكز الصحية وطب الأسرة لجميع دوائر الصحة في أنحاء البلاد .

إلى وزارة الصناعة والمعادن

الدائرة الاقتصادية/ شعبة الإعلان

م / تنويه

نهدبكم خباتنا إتحافاً بكتابتنا الرقم ١١٢٩٨ في ٢٠١١/٨/٩ المتضمن نشر إعلان مناقصة إنشاء المجمع السكني لمنتسبي الشركة العامة للسمنت الجنوبية في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المناذرة. راجين التنبوية في الصحف باعتماد الملاحظات المبينة في أدناه ضمن أصل الإعلان وباللغتين العربية والانكليزية.. مع التقدير

- ١- تقديم تأمينات أولية بقيمة (١٪ من قيمة العطاء) بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد.
- ٢- يكون تقديم العطاءات في مقر الشركة العامة للسمنت الجنوبية الكائن في محافظة النجف الأشرف/ الكوفة.
- ٣- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او محلية يكون الغلق في اليوم الذي يليه.

الملاحظات باللغة الانكليزية

- 1- Bidders should present bid bond (1%) of the total value of bid by a certified cheque issued from a governmental bank or letter of guarantee from accredited Iraqi bank.
- 2- Bids should be presented at the headquarters of the Southern Cement State Company located in Najaf province/Kufa.
- 3- In case the closing date is considered to be a local or official holiday, the closing date will be in the next day.

المهندس / ناثر مهدي محمد

وكيل المدير العام

المهندس / حسين محسن عبيد

المدير العام

معهد التدريب النفطي / البصرة

اعلان المناقصة رقم ٨/ بصرة /٢٠١١

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة/ حي الزهراء عن اعلان المناقصة رقم ٨/ بصرة/ ٢٠١١ والخاصة (بعمل كرفانات للمرسوم). فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المعهد / الشعبة القانونية للحصول على جدول الكميات والمواصفات والشروط لقاء مبلغ وقدره (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد على ان يتضمن العطاء :-

١. هوية تصنيف المقاولين (الخضراء او الزرقاء) الصادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول الدرجة العاشرة فما فوق الصنف الانشائي.
٢. براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نسخة اصلية) معنونة الى معهد التدريب النفطي/ البصرة نافذة لعام ٢٠١١.
٣. تأمينات اولية بالغة (١٪) واحد من المئة من قيمة العطاء بموجب صك مصدق لأمر المعهد صادر من مصرف معتمد في العراق .

على ان تقدم العطاءات مصحوبة بالوثائق والمستمسكات والتأمينات المقررة داخل ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة او المقاول وعنوانه يودع في صندوق العطاءات الكائن في مقر المعهد- مقر لجنة فتح العطاءات علما ان المعهد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢) الثانية عشر من ظهر يوم الاحد المصادف ٢٠١١/٩/٢٥ وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة بمقر المعهد يوم الاحد ٢٠١١/٩/١٨

مدير المعهد

kahraba@amanatbaghdad.gov.iq

أمانة بغداد

أمانة بغداد

إعادة إعلان رقم (٢٠١١/٧٥)

من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ويكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات الراغبين بالمشاركة هو الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف ٢٠١١/٩/٢٢ في قسم الكهرباء والتزيينات وأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ٢٠١١/٩/٢٩ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات في صباح اليوم التالي. ولأية استفسارات أو معلومات تتم المراسلة على البريد الإلكتروني لقسم الكهرباء والتزيينات:

الكهرباء والتزيينات:

أمانة بغداد